

وُشْر

أخبـار مصر





العلاقات المصرية التركية 25.0%

عمر الحمامي 25.0%

كأس العالم للسلة 25.0%

منتخب الناشئين 25.0%

"إلكترولوكس" السويدية للأجهزة الكهربائية تستعد للتخارج من مصر

(اقتصاد . عربي 21)

أثار إعلان شركة "إلكترولوكس غروب" السويدية العالمية المتخصصة في الأجهزة الكهربائية استعدادها لبيع علاماتها التجارية الشهيرة في مصر التي كانت تعدها أحد أهم الأسواق وتوسع حتى فترة قريبة إلى تحويلها إلى قاعدة تصديرية للأجهزة المنزلية، تساؤلات حول هذا التحول المعاكس، وأسباب التخارج وعلاقته بالأزمة الاقتصادية التي تمر بها البلاد.

وأعلنت الشركة، قبل أيام، عن التزامها ببيع العلامة التجارية "زانوسي" وغيرها من العلامات التجارية مثل "إيديال" و"أولمبيك" (أشهر 3 علامات تجارية كهربائية في مصر) خلال الفترة المقبلة كجزء من إعادة ترتيب أولويات استراتيجيتها العالمية، والتركيز على بعض العلامات التجارية.

تقدر القيمة الإجمالية المحتملة لعملية بيع الأصول غير الاستراتيجية مجمعة بحوالي 10 مليارات كرونا سويدية (تعادل 977 مليون دولار)، وتشمل مصانع الشركة في مصر، إلى جانب مصانع سخانات المياه في مصر وجنوب أفريقيا، بحسب بيان الشركة.

ومجموعة "إلكترولوكس" هي شركة عالمية رائدة في مجال الأجهزة المنزلية، تبيع ما يقرب من 60 مليون منتج منزلي في حوالي 120 سوقًا كل عام، وفي عام 2022 بلغت مبيعات المجموعة 135 مليار كرونا سويدية ويعمل بها 51,000 شخص حول العالم.

تواجد كبير وخروج سريع يعود تاريخ وجود الشركة، ثاني أكبر شركة للأجهزة المنزلية في العالم، في مصر إلى عام 2011، عندما استحوذت على 52% من "أولمبيك غروب" المصرية، أكبر شركة لصناعة الأجهزة المنزلية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في صفقة تخطت قيمتها الملياري جنيه (262 مليون دولار حينها)، وبعدها توسعت الاستثمارات في مصانع وخطوط إنتاج جديدة.

تنتج مصانع الشركة الأجهزة من علامات "زانوسي" و"إيديال" و"أولمبيك" و"دلتا"، وتشمل الغسالات والثلاجات وسخانات المياه الكهربائية وسخانات الغاز، والبوتاجازات، وتصدر الشركة حاليًا لأكثر من 27 دولة حول العالم.

رغبة الشركة في التخارج من مصر، أحد أكبر الأسواق في المنطقة، جاء عكس تصريحات الرئيس التنفيذي لشركة "إلكترولوكس غروب مصر" ميسم الحناوي قبل شهرين، عندما كشف أن الشركة السويدية لديها استراتيجية طموحة لتحويل مصر إلى قاعدة تصديرية للأجهزة المنزلية إلى أفريقيا وأوروبا.

وكانت الشركة قد أعلنت في نهاية تشرين أول/أكتوبر الثاني الماضي، عن عزمها على ضخ استثمارات جديدة داخل السوق المصرية خلال العام المقبل 2023، ومضاعفة نشاطها التصديري الذي يتجاوز الـ10% من مبيعاتها، حيث تمتلك 6 مواقع إنتاجية توفر ما يقرب من 2500 وظيفة، وتصل نسبة المكون المحلي إلى ما بين 50% و 70%.

الشبكة المصرية: إخفاء الناشط "جيكا" في مقر الأمن الوطني بالقليوبية منذ 40 يوماً

(قانوني . الشبكة المصرية لحقوق الانسان ENHR Rights Human For Network Egyptian)

مرّ اليوم الأربعون على استمرار جهاز الأمن الوطني في قليوب بمحافظة القليوبية المصرية في احتجاز المواطن أحمد حمدي السيد سليمان، الشهير بـ"جيكا"، منذ توجهه إلى المقرّ الأمني في 13 يونيو/ حزيران 2023 من أجل المتابعة الدورية المفروضة عليه من قبل مباحث الأمن الوطني في شبرا الخيمة.

ومنذ ذلك التاريخ، لم يُعرض أحمد جيكا، البالغ من العمر 26 عاماً، على أيّ من جهات التحقيق، علماً أنّ أسرته اتخذت كلّ الإجراءات القانونية اللازمة من دون أن تتلقّى أيّ ردّ من قبل السلطات المصرية حتى الآن.

ويلتزم جيكا بمتابعة دورية لدى الأمن الوطني منذ إخلاء سبيله في المرة الأخيرة في عام 2021، علماً أنّه لم يشارك منذ ذلك الحين في أيّ عمل سياسي أو غيره، باستثناء متابعة كرة القدم وتشجيع النادي الأهلي.

وقد أُلقي القبض على جيكا مرّات عدّة في السابق، على خلفية مشاركته في التظاهرات الخاصة بجزيرتي تيران وصنافير في عام 2016، في القضية المعروفة إعلامياً بقضية "الأرض".

هل يترشح جمال مبارك لرئاسة مصر في الانتخابات القادمة؟

(سياسية . عربي بوست)

تحدث "عربي بوست" مع مصدر مطلع من دوائر صنع القرار بنظام الرئيس الأسبق حسني مبارك، والذي أوضح أن مسألة إعلان ترشح جمال مبارك للانتخابات الرئاسية "مستبعدة"، بغض النظر عن التفسيرات والتأويلات القانونية المتناقضة.

وقال المصدر المقرب من أسرة مبارك: "من الناحية السياسية، فإن أسرة مبارك ليس لديها الرغبة حالياً في الدخول في نزاعات سياسية مع مؤسسات الدولة المصرية، التي سيكون لها رأي رافض لعودتهم في ظل وجود الرئيس عبد الفتاح السيسي على رأس السلطة".

وأضاف المصدر أنه رغم عدم نية جمال مبارك الترشح حالياً، فإنه قد يكون ترشحه متاحاً في ظروف مختلفة. مؤكداً أن الوضع الحالي يشير إلى أن أسرة مبارك تحافظ على علاقات قوية مع دوائر سياسية في الداخل والخارج، دون أن يكون ذلك هدفه الترشح للانتخابات محسومة تقريباً من وجهة نظرهم.

وأكد المصدر أن اللغة التي تحدث بها علماء مبارك في تغريدتها، التي هاجم فيها ضياء رشوان، المنسق العام للحوار الوطني، توضح أن أسرة الرئيس الأسبق "لن تكون لقمة سائغة"، فهو يرسل إشارات على أن أخاه بإمكانه التحرك نحو الترشح إذا كانت لديه رغبة في ذلك.

واعتبر علاء مبارك- بحسب مصدر "عربي بوست"- أن شقيقه جمال قد يحظى بدعم داخلي وخارجي إذا أراد الترشح، وأن الصمت والابتعاد عن ممارسة السياسة بشكل علني ومباشر لا يعني أن يذهب أحد أبرز رموز النظام الحالي لاستفزازهم وإظهاره كشخص ملفوظ شعبياً.

النقل تنفي بيع بعض أصول القطار السريع والكهربائي لسداد ديون المشروع

(اقتصاد . جريدة الشروق)

نفت وزارة النقل ما تم تناوله بشأن عزم الوزارة بيع بعض أصول القطار الكهربائي الخفيف (LRT) والقطار الكهربائي السريع لسداد قروض التنفيذ، ووصفته بأنه عاري تماما عن الصحة، مناشدة المواطنين عدم الانسياق وراء تلك الشائعات التي تهدف إلى إثارة البلبلة لدى الرأي العام.

وقالت الوزارة، في بيان لها اليوم الأحد، إن تنفيذ مشروعات النقل يتم بأيادي استشاريين وشركات وطنية مصرية، مع الاستعانة بالخبرات الأجنبية في الأعمال التي لا يتوفر لدى الشركات والمكاتب الاستشارية المصرية خبرة كافية فيها.

وأضافت أن هذا الإجراء يتم في تطوير الموانئ وإنشاء المحطات والأرصفة بها كما يحدث حالياً في موانئ الإسكندرية والدخيلة ودمياط وسفاجا والعين السخنة وبرنيس والأديبة والعريش وأبو قير وجرجوب، كذلك تطوير خطوط السكك الحديدية والبنية الأساسية بها وإنشاء الخطوط الجديدة ومنها شبكة القطار الكهربائي السريع بطول 2250 كيلومترا والجاري تنفيذ المرحلة الأولى منها بطول 2000 كيلومتر بواسطة شركات مصرية بالتعاون مع شركة سيمنس العالمية في توريد الوحدات المتحركة والأنظمة الكهروميكانيكية.

وتابعت أنه يتم الاستعانة بالخبرات الأجنبية بجانب الشركات المصرية في إنشاء مشروع القطار الكهربائي الخفيف من المسافة في منه الأولى المرحلة افتتاح تم والذي، (رمضان من العاشر /الإدارية العاصمة /منصور عدلي) LRT عدلي منصور حتى محطة مدينة الفنون والثقافة بالعاصمة الإدارية في يوليو 2022، واستكمال شبكة مترو الأنفاق بإنشاء الخطوط الثالث والرابع والسادس ورفع كفاءة الخطين الأول والثاني.

بالإضافة إلى إنشاء الطرق والكباري ومحاور النيل من خلال إنشاء 7000 كيلو متر طرق جديدة، وتطوير 10 آلاف كيلومتر طرق حالياً، و1000 كوبري علوي ونفق، وإنشاء 34 محورا على النيل، كما أنه مخطط تطوير 125 ألف كيلومتر طرق محلية بالمحافظات، بالإضافة إلى تطوير 3000 كيلومتر طرق مبادرة حياة كريمة. كذلك إنشاء خطوط المونوريل والذي من المخطط افتتاح المرحلة الأولى منه شرق النيل قبل نهاية 2023، وافتتاح المرحلة الثانية منه غرب النيل منتصف 2024، فضلا عن إنشاء الموانئ البرية والجافة والمناطق اللوجيستية.

وأوضحت الوزارة أنها تتعاون مع القطاع الخاص المصري والعالمي في مجال إدارة وتشغيل عدد من المشروعات لاكتساب الخبرة المطلوبة في إدارتها، كما أنه يعمل بها عمالة مصرية لا تقل عن 90%، ففي مجال السكك الحديدية تم التعاقد مع شركة فويست البين النمساوية لإدارة وتشغيل ورشة العباسية لإنتاج مفاتيح السكك الحديدية وتم التعاقد مع شركة المصرية الخدمات والتغذية (إبيلا مصر) لإدارة وتشغيل عربات النوم، كذلك التعاقد مع تحالف شركتي الغرابلي وثري ايه انترناشيونال لإدارة وتشغيل قطاع نقل البضائع.

"منتجي الألبان": زيادات مرتقبة في الأسعار بسبب إغلاق المزارع

(اقتصاد . المنصة)

حذر أمين عام جمعية منتجي الألبان أشرف سرور، من زيادات مرتقبة في الأسعار بسبب استمرار تخارج عدد من المزارع من المنظومة، وبيعها للقطعان الحلابة، رغم تراجع أسعار الأعلاف في الأسواق المحلية بنحو 35%.

وأرجع أمين عام جمعية منتجي الألبان أسباب عدم استجابة الألبان ومنتجاتها من "الزبادي والجبن" للانخفاض المتعاقب على أسعار الأعلاف، إلى عوامل عدة، على رأسها تخارج عدد من مزارع إنتاج الألبان في بداية العام الجاري، موضحاً أن المزارع المتخارجة منها الصغيرة والمتوسطة وقليل منها كبير.

وأشار سرور للمنصة، اليوم الأحد، إلى أن إنتاج مزارع الألبان انخفض بنسبة 60%، نتيجة التخارج النهائي، أو قيام بعض المزارع الأخرى ببيع بعض قطعانها والاحتفاظ بأعداد قليلة، أو تقليل الإنتاج بشكل عام بسبب حرارة الجو هذه الأيام.

وقال أمين عام جمعية منتجي الألبان، إن دورة إنتاج الألبان الحالية هي نتاج تغذية الحيوانات بالأعلاف مرتفعة الثمن، وهذا سبب آخر من أسباب عدم تراجع الأسعار، مؤكداً استمرار ارتفاع الأسعار حتى تتجاوز الـ30 جنيهاً في الأيام المقبلة للبن السائب، مقابل سعره الحالي في المحال والبالغ 24 و25 جنيهاً، متوقعاً أن تشهد أسعار اللبن المعبأ ارتفاعاً عن السعر الحالي الذي يتراوح بين 28 و30 جنيهاً، حسب تسعير الشركات المنتجة.

وفيما يخص احتمالية عودة المزارع التي تخارجت من منظومة إنتاج الألبان، أكد سرور، أنه يستحيل عودة أي مزرعة تخارجت من المنظومة نتيجة ارتفاع أسعار الأبقار الحلابة المستوردة إلى نحو 115 ألف جنيه للبقرة الواحدة، أي أن أقل مزرعة مكونة من 100 رأس تحتاج لـ12 مليون جنيه، بخلاف مصاريف أخرى. كما أن مبادرة البنك المركزي الخاصة بدعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة بفائدة 5%؛ تكاد تكون شبه متوقفة حالياً، لذا لن يستطيع أي منتج تخارج من المنظومة العودة مرة أخرى.

وبيّن سرور أن أسعار الألبان ومنتجاتها ستبدأ في التراجع مع بداية الشتاء المقبل، خلال شهري سبتمبر/أيلول وأكتوبر/تشرين الأول، شرط استمرار انخفاض أسعار الأعلاف أو ثباتها عن الحدود الحالية، 11 ألف جنيه لطن الذرة، و28 ألف جنيه لطن الصويا، و23 ألف جنيه لطن الأعلاف المخلطة.

بعد الإفراج عنه بعفو رئاسي.. باتريك جورج زكي يصل إلى إيطاليا

(قانوني . العربي الجديد)

وصل الباحث والناشط المصري باتريك جورج زكي إلى إيطاليا التي دافعت حكومتها عن قضيته، الأحد، بعدما صدر عفو رئاسي عنه. وقد استقبل بالتصفيق فيما راحت الصور تلتقط له، عند بلوغه صالة الوصول في مطار مالينسا في ميلانو، بعد سفره على متن رحلة تجارية انطلقت من مصر.

وبعدھا انتقل زكي إلى مدينة بولونيا، شمالي إيطاليا، حيث كان يعيش ويتابع دراسته قبل اعتقاله في القاهرة في عام 2020.

قال زكي البالغ من العمر 32 عاماً للصحافيين، وهو يشق طريقه في المطار: "هذا هو أهم يوم في حياتي".

يُذكر أن وفدًا من جامعة "أونيفرسيتا دي بولونيا" حيث كان زكي يتابع دراسته، كان في استقباله عند باب الطائرة، فور خروجه منها.

بسبب تراجع الاستهلاك.. توقعات بمليون طن فائض من الأرز

(اقتصاد . العربي الجديد)

أكد نائب رئيس شعبة الأرز في غرفة صناعة الحبوب باتحاد الصناعات المصرية مصطفى السلطيسي أن قرار وقف الهند تصدير إنتاجها من الأرز لن يؤثر على آليات السوق المصرية، إذ إن المعروض في السوق المحلية أكثر من الطلب، فقد تم استيراد نحو 400 ألف طن من الأرز الهندي و25 ألف طن من الأرز الصيني خلال الفترة الماضية، بخلاف الأرز المصري.

وأضاف في تصريحات خاصة لـ "العربي الجديد" أن "إنتاج مصر في هذا الموسم قد يصل إلى 7 ملايين طن شعير لإنتاج نحو 4.2 ملايين طن أرز أبيض، في الوقت الذي تراجعت فيه معدلات الاستهلاك بسبب ارتفاع الأسعار من 3.5 ملايين طن إلى 3 ملايين طن سنويًا، وهو ما يعني أن لدينا فائضًا أكثر من مليون طن".

نص.. كلمة السيسي بمناسبة الاحتفال بذكرى ٢٣ يوليو ١٩٥٢

(تصريحات . الهيئة العامة للاستعلامات)

بسم الله الرحمن الرحيم

شعب مصر العظيم،

أتوجه لكم بخالص التهئة في الذكرى الحادية والسبعين لثورة الثالث والعشرين من يوليو المجيدة التي تأتي لتذكرنا بكفاح أجيال من شعبنا نظرت ذات يوم إلى المستقبل فأرادته حرًا كريمًا لمصر وأبنائها تطلعت إلى التخلص من الاستعمار والسيطرة الأجنبية وقدمت من أجل ذلك تضحيات هائلة حتى توجت ثورة يوليو الخالدة، تلك

المسيرة الممتدة التي تبلورت خلالها الوطنية المصرية واشتد عودها لتقف على قدمين ثابتتين مطالبة الاستعمار "بأن يحمل عصاه على كاهله ويرحله"؛ كما ردد الزعيم جمال عبد الناصر قائد الثورة الذي نتوجه إليه اليوم بتحيةة إجلال وتقدير ونتقدم أيضاً بتحيةة اعتزاز للرئيس محمد نجيب الذي تصدر المسؤولية في لحظة دقيقة من عمر الوطن وللرئيس البطل محمد أنور السادات الذي أدى الأمانة في الحرب والسلام ودفع حياته ثمناً غالياً لكرامة مصر ومستقبلها.

شعب مصر الكريم،

أسست ثورة يوليو الجمهورية الأولى منذ سبعين عاماً ومضت في طريقها تبني "مصر جديدة" في زمنها ويعلو شأنها شرقاً وغرباً؛ لتصبح مصدر إلهام للتحرك الوطني، في جميع أنحاء العالم، كما قطعت شوطاً مهماً لتمكين قطاعات كبيرة من أبناء شعبنا من الفلاحين والعمال وإعطائهم مكائناً يليق بهم طال انتظارهم واشتياقهم له حققت الثورة إنجازات عظيمة في كثير من الأحيان وتعثرت مسيرتها في أوقات أخرى.

وبعد سبعين عاماً على تأسيس الجمهورية ومع تغير طبيعة الزمن وتحدياته واجتياز الوطن لأحداث تاريخية كبرى خلال السنوات من ٢٠١١ إلى ٢٠١٤ وفترة عصيبة من الفوضى وعدم الاستقرار هدت وجود الدولة ذاته ومقدرات شعب مصر كان لزاماً أن نفكر بجديّة في المستقبل وفي الجمهورية الجديدة التي تمثل التطور التاريخي لمسيرتنا الوطنية كأمة عظيمة آن لها أن تستعيد مكانتها المستحقة بين الأمم.

شعب مصر الأبى،

إن أسس وقيم الجمهورية الجديدة تبني على سابقتها، ولا تهدمها تضيف إليها، ولا تنتقص منها، تقوم على أولوية الحفاظ على الوطن وحمانيته، وسط واقع دولي وإقليمي، يتزايد تعقيده واضطرابه على نحو غير مسبوق ووحدة الجبهة الداخلية، بالنظر إلى تغير طبيعة التهديدات التي أصبح جزء كبير منها يستهدف الداخل حصراً.

إن الجمهورية الجديدة هي نتاج لمرحلة غير مسبوقة في تاريخ مصر، من الصعاب والتحديات أدرك المصريون خلالها وتأكدوا بعين اليقين أن الوطن، الآمن المستقر يعلو ولا يعلى عليه.

كما أن التطوير والتحديث الاجتماعي والاقتصادي أصبح ضرورة للحياة والمستقبل وليس ترفناً ورفاهية إن واقعنا الديموغرافي والاقتصادي يحتم علينا ألا نتحدث فقط عن التنمية بالمفهوم التقليدي، وإنما عن الانطلاق بمعدلات نمو مرتفعة ومتلاحقة وتنمية مستدامة متسارعة حتى تصبح الإنجازات الاستثنائية عادتنا الطبيعية إن الجمهورية الجديدة تسعى لتوفير فرص متكافئة للعمل والحياة الكريمة لهذا الجيل، والأجيال القادمة وبناء القدرة الوطنية في جميع المجالات لتصل مصر إلى الموضوع، الذي يطمح إليه شعبها.

إن تحقيق كل ما سبق، والحفاظ عليه وتنميته يتطلب بالتوازي مع مسيرة البناء والتعمير تطوير الخصائص الإنسانية في مجتمعنا بناء الإنسان المصري والارتقاء بأحواله تعليمياً وصحياً وثقافياً وهو ما يتطلب قدراً ضخماً من العمل والكفاح في إطار مجتمعي متكامل يقوم على التوازن الدقيق بين الحقوق والواجبات.

شعب مصر العظيم،

إن لكم أن تفخروا بما حققناه عبر تاريخنا الحديث منذ الاستقلال إن مسيرتنا الوطنية تمضي للأمام رغم الصعاب والتحديات نتطلع إلى المزيد؛ إذ أن آمال شعبنا تلامس حواف السماء ونعمل بجد وإخلاص وعلم على تحويل هذه الآمال إلى واقع وحقائق في كل مكان على أرض مصر نعلم أن شعبنا العظيم تحمل الكثير وضرب المثل في

الصبر والصمود أمام أزمات عديدة ونطمئنكم أن الدولة تبذل أقصى ما في الجهد والطاقة، بلا كلل لتوفير فرص عمل جديدة ومتميزة وزيادة الدخل للمواطنين وإقامة مسارات جديدة لتطور ونمو الاقتصاد بما يتواءم مع العصر ومع طموحات أبناء الشعب نطمئنكم أن جميع الأصوات الجادة مسموعة لما يحقق صالح الوطن ويسهم في بناء المستقبل والواقع الجديد الذي نطمح إليه ونعمل من أجله مخلصين النية الله والوطن.

شكرًا جزيلاً،

وكل عام وأنتم بخير ومصر في أمان وسلام وتقدم.

ودائمًا وأبدًا: تحيا مصر، تحيا مصر، تحيا مصر.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

"كهرباء مصر" تحذر المواطنين من استخدام المصاعد أثناء فترات انقطاع التيار الكهربائي

(مجتمع . رئاسة مجلس الوزراء المصري)

دعت شركة الكهرباء المواطنين إلى عدم استخدام المصاعد في فترات زمنية محددة، تزامناً مع انقطاعات للتيار الكهربائي..

وحدّد بيان للشركة القابضة لكهرباء مصر، مواعيد انقطاع التيار الكهربائي، موضحاً أنه " يتم تنفيذ برنامج تخفيف الأحمال طبقاً للقدرات المطلوبة من كل تحكّم مع مراعاة عن يتم الفصل بمدة زمنية 10 دقائق بعدها وألا تزيد مدة الفصل عن ساعة واحدة من وقت فصل التيار".

تفاصيل اليوم الأول.. وثائق بريطانية تؤكد تفاجوء لندن بحركة الضباط في يوليو 0٢

(سياسية . عربي BBC)

كشفت وثائق أن بريطانيا درست حشد تأييد الدول الغربية لتدخل عسكري دولي في مصر بعد إعلان الضباط الأحرار

الانقلاب على النظام الملكي في 23 يوليو/تموز عام 1952.

ووفق وثائق بريطانية، وجهت لندن إنذارا شفهيًا مباشرًا إلى اللواء محمد نجيب ، قائد الضباط الأحرار، بأنها وضعت قواتها في مصر والشرق الأوسط في حالة تأهب للتحرك لو تعرضت أرواح البريطانيين للخطر.

وتؤكد الوثائق أن بريطانيا فوجئت بتحريك الضباط، ولم تكن لديها معلومات عنهم أو عن نواياهم.

لم تكتمر 17 ساعة بعد بيان الضباط، الذي قرأه عبر الإذاعة محمد أنور السادات صباح 23 يوليو/تموز ، حتى عقد مجلس الوزراء البريطاني اجتماعًا نوقش فيه الوضع في مصر.

يكشف محضر الاجتماع عن أنه نظرًا لأن السفير البريطاني في القاهرة رالف ستيفنسون كان في إجازة، فإن القائم بالأعمال البريطاني في القاهرة، إتش جيه كريزويل، تلقى رسالة من عضو في الحكومة المصرية السابقة تقول إن "انقلاب الجنرال نجيب هو نتيجة إلهام حركة شكّلت بدعم من الشيوعيين والإخوان المسلمين. ويهدف إلى تنصيب نظام ثوري معاد للرأسمالية".

نوايا بريطانية وتطمين

وقرر الاجتماع وضع القوات البريطانية المكلفة بالعمل في القاهرة والأسكندرية "في حالة التأهب للتحرك بعد إشعار لا يتجاوز 24 ساعة، إذا تعرضت حياة البريطانيين للخطر".

كما تقرر وضع القوات في منطقة قناة السويس "في حالة تأهب للتحرك خلال 48 ساعة من صدور إشعار بذلك"، وإبلاغ القائد الأعلى للقوات البريطانية في منطقة البحر المتوسط بأن "يبدل أقصى ما يستطيع لخفض فترة الاستعداد للعمل إلى أقل من 96 ساعة قدر الإمكان".

وأثير سؤال: هل يجب التواصل مع اللواء نجيب وإبلاغه بالنوايا البريطانية؟

أجمع الوزراء على أنه إذا وضعت القوات في حالة تأهب فعلا، فإنه "ينبغي إخطار الحكومة المصرية".

واستبعدوا "إصدار إعلان رسمي لنوايانا في هذه المرحلة وتقديمه إلى الحكومة المصرية".

غير أنه تقرر "إعطاء تطمين غير رسمي للجنرال نجيب عبر القنوات العسكرية بأنه ليست لدينا نية للتدخل ما لم تتعرض حياة البريطانيين للخطر".

وفي مساء اليوم نفسه، الرابع والعشرين من يوليو/تموز، أبلغ سي جي دي سي هاملتون، الدبلوماسي في السفارة البريطانية في القاهرة اللواء نجيب رسالة من حكومته تتضمن التالي:

• حكومة جلالة الملكة لا ترغب في التدخل في شؤون مصر الداخلية.

• غير أننا سوف نتدخل فورًا إذا أصبح هذا ضروريًا لحماية أرواح الرعايا البريطانيين.

• أصدرنا تعليمات إلى قواتنا سوف تضعها في حالة استعداد.

• علم بيان الجنرال نجيب (الذي قرأه السادات) بخصوص أن الجيش المصري سيكون مسؤولًا عن حماية أرواح

الأجانب وممتلكاتهم.

• نأمل مخلصين ألا يكون تدخل القوات البريطانية ضروريا.

• الاستعدادات المشاركة إليها ليست بأي حال موجهة ضد الجيش المصري، وسوف تبذل كل الجهود من جانبنا لتجنب احتمال وقوع حوادث.

ووفق قرار الحكومة، فقد طلب هاملتون من قيادة الجيش المصري لقاء اللواء نجيب كي "يملي" عليه الرسالة. والتقى نجيب بهاملتون، وكريزويل القائم بالأعمال، في مقر القيادة في حي العباسية بالقاهرة.

بعد عودة هاملتون إلى السفارة، مزق أصل الورقة التي كتبت فيها الرسالة.

وفق برقية لإدارة المكتبة والبحوث في الخارجية البريطانية، فإن "الرسالة أمليت على نجيب من هذه الورقة".

ونبهت البرقية إلى أنه "نظرا لأن هاملتون ظن أنه ربما يكون لها أهمية تاريخية، فإنه جمع قطع الورقة مرة أخرى".

"لا بذرة لديكتاتور"

استمر لقاء نجيب وهاملتون وكريزويل 35 دقيقة، بين الساعة 10.50 دقيقة و11.25 مساءً الرابع والعشرين من يوليو/تموز.

في تقريره عما دار، قال القائم بالأعمال البريطاني إن نجيب "أجلسنا أمامه وجلس هو خلف مكتبه". ووصف اللقاء بأنه كان "وديا" عموما.

وأضاف أن نجيب "بدا وكأنه بشكل ما يدرك ما قد يأتي. غير أنه كان مرتاحا وراضيا بوضوح عندما سمع وقدر مضمون الرسالة".

وسأل الجنرال عن إمكانية حصوله على نسخة من الرسالة، غير أن القائم بالأعمال لم يستجب.

وفي تقريره، قال كريزويل "أمليتها عليه وعلق بظرف قائلا إن الأمر وكأنه يأخذ درس إملاء في المدرسة".

ولاحظ القائم بالأعمال أن الجنرال "بدا وكأنه يكتب الانجليزية بسهولة ملحوظة. وبالتزامن مع هذا، كان ضابط آخر، حضر اللقاء مع الجنرال، يكتب ما جاء في الرسالة".

لم يخل اللقاء من لمسات شخصية، وفق تقرير كريزويل، الذي قال إن نجيب "لم يمعن التفكير في الموضوع، وغير المحادثة إلى دردشة عامة عن أيامه في السودان".

وعلق الدبلوماسي البريطاني بإبلاغ الجنرال بأنه "يعرف أخاه علي"، فرد عليه "بابتسامة" قائلا إنه "قبض عليه!".

ومضى كريزويل يقول "تحدث أيضا عن أنه (نجيب) قضى أياما سعيدة في شبابه في الخرطوم وكلية غوردون، وفي الخدمة العسكرية في بحر الغزال وكردفان، وقال إنه حاول ذات مرة ترك الجيش ودراسة الاقتصاد لكنه تخلى عن الفكرة وعاد إلى الجندية".

وبينما كان الزائران يغادران "شكرهما الجنرال على المجيء، وأكد تعهده بحماية أرواح الأجانب وصيانة القانون والنظام عموماً"، ثم أبلغهما بأن علي ماهر باشا "يشكل الآن بالفعل مجلس وزراء، وأنه شكل نواته بالفعل".

في تعليق على سير اللقاء، قال تقرر القائم بالأعمال "لقد ترك الجنرال انطبعا إيجابيا لدينا".

وأضاف "لم يكن هناك أي ملمح للغطرسة لديه. وهو يتمتع بروح دعاية وابتساماة ودية...لم يعط، يقينا، انطبعا بأنه يحمل بذرة ديكتاتور يميني أو يساري".

وذهب كريزويل إلى القول "لو كنت صبيا صغيرا، لأحببت أن يكون عما لي!".

وفي نهاية تقريره، أبدى القائم بالأعمال الملاحظة التالية: "الأجواء في القيادة كانت هادئة، بدا أن الأمور تسير في جو من الثقة".

وفي إشارة إلى طرق تغيير نظام الحكم في مصر، قال الدبلوماسي البريطاني إنه "بعد 4000 سنة حدث خلالها مثل هذا الأمر، اعتاد القاهريون تماما على هذا".

"استعراض بدون فعل"

على الصعيد العسكري، اجتمعت لجنة الأركان المشتركة في يوم 24 يوليو/تموز أيضا بهدف "بحث التدابير اللازمة للحفاظ على موقع بريطانيا في مصر"، بعد تحرك الضباط الأحرار.

وخلال الاجتماع، الذي رأسه الأدميرال سير رودريك مكريغور، قائد السلاح البحرية ورئيس أركانها، قال الجنرال سير براين روبرتسون، قائد القوات البرية البريطانية في الشرق الأوسط، إنه "ينبغي علينا بالطبع اتخاذ كل التدابير اللازمة لتأمين موقعنا في منطقة القناة ولحماية أرواح المواطنين البريطانيين في الدلتا. وفعل هذا هو بوضوح في إطار حقوقنا".

ونصح الجنرال بالتمييز بين "اتخاذ تدابير تحقيق هدف سياسي، كمنع تحول السلطة إلى الشيوعيين في مصر"، والتحرك العسكرية.

وقال إنه قد يكون ضروريا تماما اتخاذ إجراء لمنع سقوط مصر في أيدي الشيوعيين. غير أنه نبه إلى أنه "لا مجال لاتخاذ مثل هذا الإجراء ما لم نحصل على مساندة الولايات المتحدة الكاملة".

وحذر من عواقب أي "استعراضات" للقوة "إن لم يكن إسنادها بفعل ممكنا".

وقال "مالم نكن مستعدين لاتخاذ إجراء، هناك خطر أن خدعتنا سوف تنكشف ولن يتحقق أي شيء باستثناء أن تهديداتنا سوف تكشف عدا".

ويكشف تقرير بالغ السرية عما دار في اللقاء حيث قال خلاله السير نيفيل براونغون، ممثل قائد الأركان العامة الإمبراطورية، إنه "من المهم أن نحرص على الإبقاء على أكبر قدر من التعاملات الودية مع الجيش المصري".

وأوصى بأنه "من المستحسن أن نقوي الجنرال نجيب، ونساعده".

وناقش الاجتماع السلطات التي ينبغي أن تُمنح لقائد القوات البريطانية في الشرق الأوسط للتحرك من تلقاء

نفسه في ظل التطورات في مصر.

وأجمع المشاركون في الاجتماع على ضرورة أن يعود قادة القوات، إن أمكن، إلى وزير الدفاع قبل اتخاذ أي إجراء. غير أنهم قرروا أنه "في حالة نشوء حالة طارئة وخطيرة، ينبغي أن تكون لديهم صلاحيات اتخاذ إجراء لضمان أمن قواتهم، وهم في الواقع ملزمون بضمان سلامة رجالهم مهما كانت السلطات الممنوحة لهم".

بعد مرور عامين وأربعة شهور، نجح جمال عبد الناصر في التخلص من الجنرال نجيب ليبدأ فصلا جديدا من الصراع العدائي بين نظام ناصر وبريطانيا.

وفد من "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" يبحث مع "كامل" سبل إنجاح اجتماع أمناء الفصائل

(سياسية . الأناضول)

بحث وفد من "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين"، مع رئيس المخابرات المصرية عباس كامل، متطلبات إنجاح اجتماع الأمناء العامين للفصائل الفلسطينية الذي تستضيفه القاهرة نهاية يوليو/ تموز الجاري والتحديات التي تواجه القضية الفلسطينية.

جاء ذلك خلال لقاء بالعاصمة المصرية القاهرة، بحسب بيان صدر عن "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين".

وتعد الجبهة ثاني أكبر فصائل منظمة التحرير، وتأسست في 11 ديسمبر/ كانون الأول 1967 كامتداد للفرع الفلسطيني من حركة القوميين العرب، وأسسها مجموعة من قيادات الحركة وبعض المنظمات التي كانت منتشرة في حينه، أبرزهم جورج حبش، ومصطفى الزبري (أبو علي مصطفى)، ووديع حداد.

ضمن التأهل لكأس العالم للسلة.. منتخب مصر للناشئين يتأهل إلى الدور النهائي للبطولة القارية

(رياضة . الهيئة العامة للاستعلامات)

نجح منتخب مصر للناشئين في التفوق على نظيره منتخب مالي في نصف نهائي البطولة القارية والمقامة في تونس، ليتأهل إلى الدور النهائي من البطولة، ويحجز مقعده في كأس العالم لكرة السلة.

منتخب السلة يتأهل لكأس العالم للناشئين

وفاز منتخب مصر لكرة السلة تحت 16 سنة على منتخب مالي في مباراة قوية وذلك بنتيجة 66-58، في البطولة

المقامة خلال الفترة من 13 يوليو الجاري، وحتى 23 من الشهر ذاته .

وقدم منتخب مصر أداءً قويًا في المباراة، رغم قوة المنتخب المالي، ولكنه نجح في إنهاء الشوط الأول متفوقًا بنتيجة 25-29، قبل أن يواصل تفوقه في الشوط الثاني الذي أنهاه لصالحه بنتيجة 58-66 .

وبهذه النتيجة ضمن منتخب مصر التأهل إلى كأس العالم في تركيا، حيث يقضي نظام بطولة إفريقيا بتأهل البطل والوصيف إلى كأس العالم .

السياسي يصدق على قرار تعيين "الحمامي" سفيراً لمصر لدى تركيا

(تصريحات . الهيئة العامة للاستعلامات)

صدق عبدالفتاح السيسي على القرار رقم 266 لسنة 2023، بتعيين عمرو سليمان عبدالمجيد الحمامي القائم بأعمال السفارة المصرية في أنقرة، سفيراً فوق العادة مفوضاً لدى حكومة جمهورية تركيا